المشهور والمؤثر

The difference between famous and Influences?

PODCAST

MAHATAT
Beginning of the line to the end of the dream

محطات
Mahatat

الفرق بين المشهور والمؤثر ؟

في عصر السرعة والتكنولوجيا والتقدم وتسارع الأحداث وتنوع وسائل الإعلام، أصبح من السهل جدًا أن نرى العديد من الأشخاص يتصدرون عناوين الأخبار أو يحققون شهرة واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، لذلك يتداخل مفهوم الشهرة مع التأثير بشكل كبير؛ لكن هناك فروقات جوهرية بينهما تستحق التأمل. الشهرة تُعبر عن الاعتراف العام بشخص أو فكرة، بينما التأثير يتجاوز ذلك ليشمل القدرة على إحداث تغيير فعلي في سلوك أو آراء الآخرين.

المشهور: سطحية اللمعان

المشهور هو الشخص الذي يحظى بشهرة واسعة على نطاق واسع ويستطيع المجتمع المحيط به والمجتمعات الأخرى المختلفة التعرف عليه بسهولة حتى وأن كانوا غير متابعين لأخباره ومستجداته، وقد تكون هذه الشهرة التي اكتسبها تعود لعدة عوامل مختلفة وتستند أول عوامل الشهرة على أن يكون الشخص موهوباً مثل الفنانين، والسياسيين، والرياضيين، الذين يحققون إنجازات استثنائية، وبعض الأشخاص يصبحون مشهورين بفضل إعلانات الحملات الدعائية؛ وفي أحيان كثير تصبح بعض الشخصيات مشهورة بمحض الصدفة نتيجة لموقف معين أو حدث غير متوقع أو جدل. لكن هذه الشهرة لا تعني بالضرورة أن لديهم تأثيرًا حقيقيًا على الآخرين، قد يكون المشهور في دائرة الضوء، لكن تأثيره على سلوكيات أو آراء الجمهور قد يكون محدودًا أو غير موجود. مع ذلك، فإن الشهرة ليست دائمًا مستدامة، فكم من شخص كان في قمة المجد ثم تلاشى اسمه مع مرور الوقت؟ هنا تكمن إحدى نقاط ضعف الشهرة: فقدانها السريع.

مثال على المشهور

نجم سينمائي معروف. قد يتابعه الملايين، وتُعرض أفلامه في كل أنحاء العالم، لكن تأثيره على القضايا الاجتماعية أو السياسية قد يكون محدودًا. ربما لا يملك القدرة على تحفيز الجماهير أو توجيه النقاشات حول موضوعات هامة

المؤثر: القوة الحقيقية

بينما يمكن أن يكون الشخص المشهور مجرد اسم في عقول الناس، فإن الشخص المؤثر هو من يمتلك القدرة على التأثير في آراء وسلوكيات الآخرين. يمكن أن يكون المؤثر مشهورًا، لكنه أيضًا يستطيع استخدام هذه الشهرة بشكل فعال، ويستطيع الناس الثقة فيه والأخذ بآرائه وأفكاره وتوجهاته ونصائحه، وتعود هذه الثقة من الناس التي من الصعب أن يكتسبها أي شخص عامل مهم جداً وهو المصداقية، المؤثر غالبًا ما يُنظر إليه كشخص صادق وموثوق، مما يجعله قادرًا على توجيه الجمهور، لأفكار مختلفة حيث يحرص المؤثرين على تقديم محتوى ملهم يلامس قلوب الناس سواء كان ذلك من خلال النصائح، الأفكار، أو حتى التجارب الشخصية، لكي يساعد في تقديم الفائدة والحلول والدعم

التأثير يتطلب عمقًا في الفهم، والتواصل الجيد، والقدرة على الارتباط بالجمهور على مستوى أعمق. المؤثرون غالبًا ما يكونون ناشطين في مجالات معينة، ولديهم رسالة واضحة يسعون لنقلها، مما يجعلهم قادرين على ترك أثر مستدام.

مثال على المؤثر

شخصيات الناشطين الاجتماعيين، وكتاب الرأي، والصحفيين، وقد يشاركهم أيضاً دكاترة الطب، جميعهم يركزون على قضايا معينة تهم الناس. هؤلاء الأشخاص، رغم أنهم قد لا يكونون مشهورين بالمعنى المتعارف عنه إلا أنهم يتمتعون بتأثير قوي على مجتمعاتهم، وذلك من خلال استخدامهم للمنصات الرقمية، يمكنهم إلهام الآخرين، وإيجاد أجوبة لأسئلتهم.

الشهرة والتأثير: وجهان لعملة واحدة

هناك فنان مشهور قد يحقق نجاحًا كبيرًا في مجاله، لكنه قد لا يمتلك القدرة على التأثير في مجتمع معين أو توجيه آرائه. في المقابل، نجد مؤثرًا على وسائل التواصل الاجتماعي قد لا يكون مشهورًا بالمعنى التقليدي، لكنه قادر على تغيير سلوكيات الأشخاص من خلال محتواه الإيجابي. يمكننا القول إن الشهرة ليست سوى قشرة خارجية، بينما التأثير هو عمق العلاقة مع الجمهور. لذا، ليس كل مشهور مؤثر، لكن كل مؤثر يمتلك القدرة على التأثير فيمن حوله. على الرغم من اختلافاتهما، يمكن أن يتواجد المشاهير والمُؤثرين في نفس الفضاء؛ فالكثير من المشاهير يستخدمون منصاتهم لتحقيق تأثير إيجابي، بينما قد نجد بعض المؤثرين الذين بدأوا كمشاهير. لكن يبقى السؤال: هل يكفي أن تكون مشهورًا لتكون مؤثرًا؟ الإجابة هي لا، لأن التأثير يتطلب الالتزام والعمق، بينما قد تأتي الشهرة من الصدفة أو الحظ. فالشّهرة والتأثير هما وجهان لعملة واحدة، لكنهما يحملان معاني مختلفة؛ حيث تشير الشهرة إلى الانتشار والاعتراف، بينما يتحدث التأثير عن القوة والقدرة على إحداث تغيير. لذا، إذا كنت تسعى للتميز في عالم اليوم، فكر في كيفية استخدام شهرتك لتحقيق تأثير إيجابي، بدلاً من الاكتفاء بالظهور.علينا أن نكون واعين في اختيار الأصوات التي نستمع إليها ونتأثر بها، لأن التأثير الحقيقي يأتي من القلوب، وليس من الأضواء.

hi@mahatat.sa
www.mahatat.sa

MAHATAT
Beginning of the line to the end of the dream